جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

أمالي بيداغوجية (polycopié pédagogique)لمادة المشكلات الاجتماعية

السنة الثانية علم اجتماع

السنة الجامعية

2024-2015

فهرس المحتويات

مقدمة.....**13**

المحاضرة الأولى: المشكلة الاجتماعية (مبادئ أولية) **14**

تمهيد.....

1-تعريفات كلاسيكية المشكلة الاجتماعية.....21

2-تعريف المشكلة الاجتماعية (خصائص مشتركة) .....

3-الإطار المرجعي للمشكلات الاجتماعية.....

المحاضرة الثانية: تطور البحث في دراسة المشكلات الاجتماعية.....**18**

تمهيد.....

مساهمة مدرسة شيكاغو في دراسة المشكلات الاجتماعية.....

المحاضرة الرابعة: المقاربات النظرية في تحليل المشكلات الاجتماعية.....**27**

1- المقاربة الوظيفية في دراسة المشكلات الاجتماعية.....45

2-المقاربة النقدية في دراسة المشكلات الاجتماعية..... 50

3-المقاربة التفاعلية في دراسة المشكلات الاجتماعية.....50

4- المقاربة البنائية في دراسة المشكلات الاجتماعية.....50

المحاضرة الرابعة: تصنيف المشكلات الاجتماعية.....

1-من حيث النوع .....

2-من حيث المصدر.....

3- نماذج من المشكلات الاجتماعية.....

المحاضرة الخامسة: أساليب البحث في المشكلات الاجتماعية.....

1-الأسلوب التاريخي.....

2- الأسلوب السوسيولوجي.....

3- الأسلوب السيكولوجي.....

المحاضرة السادسة: مناهج البحث في المشاكل الاجتماعية.....

ملخص تحليلي للمادة التعليمية.....

خاتمة.....

10-قائمة المراجع.....

11-الملاحق.....

الملحق رقم01: البطاقة البيداغوجية لمادة المشكلات الاجتماعية (محاضرة)

الملحق رقم 02: البطاقة البيداغوجية لمادة المشكلات الاجتماعية (الأعمال الموجهة)

الملحق رقم 03: خطوات تحليل المقال

الملحق رقم 04:

مقدمة:

ان الاهتمام بمادة المشكلات الاجتماعية واعتبارها من المواد التعليمية الأساسية في علم الاجتماع. ليس وليد الصدفة بل هو ضرورة حتمية، لتفعيل الجانب التطبيقي للعلوم الاجتماعية. وإعادة الاعتبار لدورها المفصلي في قراءة الواقع الاجتماعي الجزائري. فمع الزيادة المتصاعدة للمشكلات الاجتماعية في السنوات الأخيرة في مجالات مختلفة، اقتصادية، تربوية، أسرية وحتى سياسية. أصبح من الضروري تشخيص هذه المشكلات بصفة علمية، والمساعدة في وضع خطط وبرامج لمعالجة هذه المشاكل ومحاولة الوقاية منها.

وقد أدرجت مادة المشكلات الاجتماعية، في البرامج الجديدة لعلم الاجتماع. لأهميتها في تكوين علماء الاجتماع المؤسسين لهذا العلم. خاصة علم الاجتماع الأنجلو ساكسوني. الذي أسس لعلم الاجتماع التطبيقي. المهتم بدراسة الواقع الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية الموجودة فيه. فما هي المشكلات الاجتماعية؟ وكيف تناول علماء الاجتماع هذه الأخيرة؟ ما تأثير علم الاجتماع الأمريكي ومدرسة شيكاغو في دراسة المشكلات الاجتماعية؟ وكيف فسرت مختلف المشارب النظرية المشكلات الاجتماعية؟ ماهي تصنيفاتها؟ وماهي المناهج المستخدمة لدراسة المشكلات الاجتماعية؟

إن تحليل وفهم ظاهرة المشكلات الاجتماعية يشغل حيزا مهما في مختلف التخصصات في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، خاصة في علم الاجتماع. فالمشكلات الاجتماعية تمثل

تحديا عالميا تواجهه مختلف المجتمعات. واعتراف هذه المجتمعات بوجود المشكلة يحولها لتحديات ورهانات للجهات الفاعلة في المجتمع من أجل إيجاد حلول لها.

المحاضرة الأولى

المشكلة الاجتماعية (مبادئ أولية)

تمهيد:

يتفق الباحثون في ميادين العلوم الإنسانية، في وجود غموض في تحديد مفهوم المشكلة الاجتماعية. وهذا رغم العدد الهام من المنشورات حول موضوع المشكلات الاجتماعية (مقالات كتب.....)، ووجود جمعية مختصة في دراسة المشكلات الاجتماعية. American association for the study of social problems ومجلتها المتخصصة Social Problems.

فرغم التناول الواسع لمختلف المشاكل الاجتماعية (التعليم، البحث والنشر). خاصة تلك التي قدمتها المدرسة الأمريكية. إلا أن المشاكل على مستوى تحديد المفهوم مازالت مطروحة في النقاط التالية: **(Mayer,Laforest, 1990,p.13)**.

*المجتمع يواجه مجموعة من المشاكل الاجتماعية، تتحول إلى رهانات يشارك فيها الفاعلين والجماعات الاجتماعية.

*هذا المعطى يجعل من المشاكل الاجتماعية الهدف الأول لتدخل الخدمة الاجتماعية.

*اهتمت مؤسسات الخدمة الاجتماعية منذ ظهورها في نهاية القرن التاسع عشر بالمشاكل

الأكثر انتشارا التي يعيشها الأفراد والعائلات. كالفقر، الاعاقات الجسدية والذهنية.

في العلوم الاجتماعية والإنسانية مثلت المشكلات الاجتماعية حقل فكري وبحثي ميز تأسيس الفكر العلمي. فإذا كانت مدرسة شيكاغو (1920) قد وضعت أسس هذا الحقل الفكري. فإن ظواهر كالانحراف والاقصاء شكلت مواضيع مركزية في الفكر السوسيولوجي. علماء الاجتماع الأوائل، Quételetبالإحصاء المعياري. Tarde مع الجريمة المقارنة، Comte مع الوضعية، Saint Simon باشتراكيته التخطيطية والتكنوقراطية، Durkheim مع الانتحار. اهتموا في البداية بالأخلاق والجريمة والفقر والصحة. ومع تزايد وتعقد المشاكل الاجتماعية خلال عصر الصناعة ظهر العمل الاجتماعي كمهنة

. (Dorvil,Mayer s,2001,p.6) .

يرى ميرتون ونيسبار Merton et NIsbertفي كتاب كلاسيكي حول المشاكل الاجتماعية نشر سنة 1961، أن الكثير من المشكلات الاجتماعية عرفت من خلال الصحفيين والروائيين. ورغم الاستعمال الشائع لكلمة المشاكل الاجتماعية في الحياة اليومية. إلا أن المفهوم يبقى غير محدد في مختلف فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية. رغم العدد الكبير من المنشورات حول المشاكل الاجتماعية (مقالات، كتب ونصوص.....).

يعتبر التدريس والبحث والمنشورات في ميدان المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع الحديث تقليد أمريكي بدأ مع التغيرات الاجتماعية الكبيرة التي عرفها المجتمع الأمريكي. أين

توجد جمعية لدراسة المشكلات الاجتماعية (**Association for the study of Social Problems**). ومجلة متخصصة باسم **Social Problems**.

(Robert Mayer et Marcelle Lafost, 1990, p. 13)

وهناك مجموعة من الشروط التي تحدد تواجد المشكلات الاجتماعية في المجتمع وهي: **(دغمان، 2016 ،ص.133)**

- أن يؤثر الوضع في عدد كبير من الناس.
- أن يحكم على هدا الوضع بأنه ل يطاق ولا يحتمل.
- أن يكون الناس مدركين وواعين بضرورة التدخل والعمل الجماعي.
- ان تنتمي الى مجال العلاقات الاجتماعية.
- أن تؤثر في الروتين اليومي.
- أن تسبب اضطرابات بين النماذج الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية التي يفضلها المجتمع

1-تعاريف كلاسيكية للمشكلة الاجتماعية:

قبل تعريف المشكلة الاجتماعية من المهم لنا كباحثين معرفة الصفات التي تميزها والتي أشار عالم الاجتماع معن خليل عمر في النقاط التالية **(معن خليل عمر، 2005،ص18-19)**:

- تظهر المشكلات الاجتماعية في جميع المجتمعات الإنسانية. سواء كانت كبيرة أو صغيرة الحجم، معقدة البناء أو بسيطة، متخلفة أم متحضرة، تقليدية أو متمدنة.
- تختلف المشكلة الاجتماعية في سعة حدودها وتكرار وقوعها ودرجة توزيعها وكثافة الاضطراب الفكري والعاطفي المصاحب لها.
- المشكلة الاجتماعية تتشكل تدريجيا فهي لا تظهر بشكل مفاجئ وعفوي.
- تظهر المشكلة الاجتماعية في منشأ يعكس الاضطراب الاجتماعي والشخصي. أي تظهر نتيجة تمزق النسيج العلائقي الاجتماعي.
- تعكس المشكلات الاجتماعية شدة الضغوط الاجتماعية، كالفقر والضغوطات السكانية والصراعات العرقية والبطالة وارتفاع معدل الجرائم والانحرافات السلوكية.
- هناك علاقة مباشرة بين المشكلات الاجتماعية وبين التغيرات الحاصلة في أسلوب العيش التغيرات التقنية. لأنواع الممارسات الاجتماعية للأسرة والتعليم والدين والاقتصاد والسياسة وغيرها من المتغيرات.
- هناك ارتباط بين مفهوم المشكلات الاجتماعية ومفهوم القيم الاجتماعية والمعايير الاجتماعية.

القواميس الأنجلو ساكسونية تحمل تعاريف عديد ة لمفهوم المشكلة الاجتماعية مع العديد من المراجع التاريخية. مقابل تجاهل تام لهذا المفهوم في القواميس الفرنسية حتى الحديثة منها.

يعرف قاموس العلوم الاجتماعية Dictionnary of social sciences المشكلة الاجتماعية على أنها "وضعية تمس عدد مهم من الأشخاص، وهي تعتبر بالنسبة لهم أو لشريحة مهمة من المجتمع كمصدر للمصاعب أو لعدم الرضا. وهي وضعية قابلة للتغير".

أما معجم العلوم الاجتماعية للدكتور أحمد زكي بدوي فيعرف المشكلة الاجتماعية على أنها:(مفارقات بين المستويات المرغوبة والظروف الواقعية، فهي مشكلات بمعنى أنها تمثل اضطرابا وتعطيلا لسير الأمور بطريقة مرغوبة.... وتتصل المشكلات الاجتماعية بالمسائل ذات الصفة الجمعية التي تشمل عددا من افراد المجتمع بحيث تحول دون قيامهم بأدوارهم الاجتماعية وفق الإطار العام المتفق عليه والذي يتماشى مع المستويات المألوفة للجماعة).

إذن المشكلة الاجتماعية هي ناتج عن سيرورة يتم من خلالها انتقاء وتحديد وضعية اجتماعية باعتبارها تطرح اشكال ما. فالمشكلة الاجتماعية ليست موجودة مادامت لم تحدد من طرف جماعة ما"Bell ,1981"

هذا يجعلنا نطرح الأسئلة التالية:

*من يحدد الوضعيات؟

*هل لديهم التأثير والسلطة؟

*وماهي الوسائل المستعملة في تحديد الوضعية واعتبارها مشكل اجتماعي

كيف نحدد المشكلة الاجتماعية:

1-المشكل موجود منذ مدة من الزمن.

2-ينظر إلى المشكل الاجتماعي على أنه يؤدي إلى خسائر مادية ورمزية على الأفراد وعلى المجتمع كذلك.

3-وجود المشكلة الاجتماعية يقلق مراكز السلطة ويتطلب تدخلها.

4-المشكل الاجتماعي يولد أشكال علاجية وحلول تنافسية تدافع عنها جماعات تحتل وضعيات اجتماعية مختلفة داخل المجتمع.

والجدول التالي يحدد أهم خصائص المشكلة الاجتماعية

خصائص المشكلة الاجتماعية	شرح الخاصية	أمثلة توضيحية
الحجم والوضوح	*المشكلة تمس عدد كبير من الأفراد *الاثار السلبية ظاهرة للعيان	مثال: الادمان على المخدرات مثال: البطالة مثال: اختطاف الأطفال
الاعتراف العام	من يحدد الوضعيات؟ *هل لديهم التأثير والسلطة؟ *وما هي الوسائل المستعملة في تحديد الوضعية واعتبارها مشكل اجتماعي؟ يتمثل التحدي الأساسي لعلم الاجتماع في تحليل المشكلات الاجتماعية الناشئة التي تمتاز بالغموض وعدم التأكيد.	

خصائص المشكلة الاجتماعية	شرح الخاصية	أمثلة توضيحية
الخاصية الاجتماعية	*ما الذي يجعل المشكل اجتماعي وليس فردي؟ * C.Wright Mills يشير إلى أن الفرد قد يتعرض لمشكل فردي في وسط معين. لكن المشكل الاجتماعي يعيد النظر في تنظيم الفرص في هذا الوسط.	*يتجه شخص بدون عمل إلى مكتب البطالة كمحاولة لتحسين مستوى التكوين لديه، مع البحث عن عروض العمل. الفرد يستعمل الفرص المتاحة. *عندما نتحدث عن 15000 بطال، فإن تنظيم الفرص مهدد بالانهيار وبالتالي يصبح مشكل البطالة مشكلة اجتماعية. هناك مشكل اجتماعي عندما يكون هناك تنظيم الامكانات المطروحة لحل المشكل. *النتيجة: رهان عمومي وسياسي، اعادة النظر في بناء اجتماعي معين.
الطابع الاني	*لماذا هذه المشاكل الاجتماعية الآن؟ *وجود المشكلة الاجتماعية في سياق معين'' حسب مجتمع معين'' أو حسب حقبة زمنية ما'' خاصية جوهرية لتحديد المشكلة الاجتماعية. *هناك تمييز بين المشكلات الاجتماعية الكلاسيكية والمشاكل الاجتماعية الناشئة.	

التعريف الأول:

روبرت ميرتون **Robert Merton**فيذهب الى أن وجود مشكلة اجتماعية معينة يتطلب أن يكون هناك تعارض مرئي بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون. وهو يفرق بين نوعين من المشكلات الاجتماعية: المشكلات الظاهرة (الحالات التي تدركها المجتمعات نطاق واسع باعتبارها مؤذية وتحتاج الى حلول كالجريمة أو النزعة العرقية). ثم المشكلات الكامنة وهي الحالات المتعارضة مع القيم والمصالح السائدة، ولكنها غير مدركة من طرف الجمهور **(دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، 2012، ص 19).**

التعريف الثاني:

'' تعتبر المشكلة الاجتماعية وضعية اجتماعية غير مرغوب فيها من طرف المجتمع، أو بعض القطاعات في هذا المجتمع. بقدر ما تمثله هذه الوضعية من تهديد صريح للقيم والمعايير. وتقيم الوضعية الاجتماعية على أنها تمثل مشكلة اجتماعية عندما لا تتناسب مع ما يجب أن تكون عليه''. Jamrozik & Nocella.

التعريف الثالث:

'' تعتبر المشكلة الاجتماعية وضعية غير متوافقة مع قيم مجموعة معتبرة من الأشخاص. الذين يأخذون مجموعة من الأفعال والتدخلات لتغيير هذه الوضعية.'' Rubington & Weinberg,

التعريف الرابع:

'' في الحياة اليومية، ما ذا نقصد عند حديثنا عن المشكلة الاجتماعية؟ هي وضعية تمس مجموعة من الأفراد لكنها ناجمة عن أسباب عامة. ويفترض تصليحها عن طريق تدخلات ذات طابع عمومي (سياسات الدولة أو حركات جمعوية)''..**Fernaud Dumont**

هناك عمليتين مرتبطتين: في التنوع المتناهي من الظواهر الاجتماعية، تحديد مجموعة من العناصر أو خاصية معينة، حكم قيمي يتطلب حالة طوارئ وينجم عنه اتخاذ برنامج.

تعتمد المشاكل الاجتماعية على التمثلات الجماعية. مع وجو عوامل أخرى تحدد هذه الأخيرة.

ذهب لورانس فرانك **Lawrence Frank** في مقالة بعنوان المشكلات الاجتماعية نشرت في المجلة الأمريكية لعلم الاجتماع إلى تعريف المشكلات الاجتماعية على أنها:(أية صعوبة أو سلوك سيء لعدد كبير من الأشخاص نرغب في ازالته أو تصحيحه). كما ذهب بول هورتون **Paul Horton** وجيرالد ليسلي **Gerald Leslie** **في** مقال لهما بعنوان سوسيولوجيا المشكلات الاجتماعية بأنها:(الأحوال المؤثرة على عدد من الناس بطرق تعتبر غير مرغوبة والتي نشعر بإمكانية عمل شيء ما نحوها من خلال العمل الاجتماعي الجماعي) **(دلال ملحس استيتية، عمر موسى سرحان، 2012، صفحة 23).**

2-تعريف المشكلة الاجتماعية (خصائص مشتركة):

من خلال التعريفات السابقة، نستطيع استخراج مجموعة من الخصائص المهمة في تحديد مفهوم المشكلة الاجتماعية:**(Dorvil,Mayer s. l., 2001,p.8-9)** .

- بالنسبة للفاعل الاجتماعي، المشكل الاجتماعي هو واقع معاش. يتميز بالموضوعية. وهو بالنسبة للفاعل واضح للجميع.
- المشكل الاجتماعي بالنسبة للفاعل هو وضعية غي طبيعية، فهي تحدث قطيعة في المجتمع وتهدد استقراره وتوازنه. سواء تعلق الأمر ب: جنحة (مشكل متعلق بالنظام العام)، أو بالظلم (اللامساواة) (مشكل توزيع العادل للحقوق)، أو الاقصاء (مشكل المشاركة). أو وضعية لا معيارية ناتجة عن خلل في المعايير المجتمعية. وهو ما يبلين أهمية النظام القيمي والمعايير في تحديد المشكلة الاجتماعية.

وكمثال واضح على هذه الخاصية معايير الجنوسة في المجتمعات، والنقاش المستحدث في المجتمعات الغربية لجعل الجنس الثالث والزواج من نفس الجنس معيار طبيعي تحميه قوانين الدولة، بعد ما كان في، الفترات السابقة جنحة يعاقب عليها القانون.

- حتى وان كان الفاعل الاجتماعي لم يعش المشكلة الاجتماعية بصفة شخصية، إلا أنه قادر على فهم الفاعلين الذين عايشوا التجربة، وهو متعاطف معهم. فمثلا لا يجب أن يكون الفاعل بطال أو مدمن للمخدرات، حتى يكون قادرا على الاحسان بالمعاناة التي يعيشوها هؤلاء المعنيين بالمشكلة الاجتماعية.

- بالنسبة للفاعل الاجتماعي هناك دائما حلول للمشكلة الاجتماعية. وهو ما يفسر أهمية تدخل الدولة في وضع السياسات الاجتماعية لحلها. لكن الأمر ليس بهذه السهولة بسبب اختلاف المقاربات التي تقدمها الدولة الراعية، ويقدمها الأطراف المجتمعية الأخرى. وهو ما يفسر تعدد المقاربات في رؤية ومعالجة المشاكل الاجتماعية.

ومن أجل فهم السيرورة التي تمر من خلالها عملية الاعتراف بالمشكلة الاجتماعية نقدم التمثيل الآتي **(دلال ملحس استيتية،عمر موسى سرحان، 2012، ص32)**:

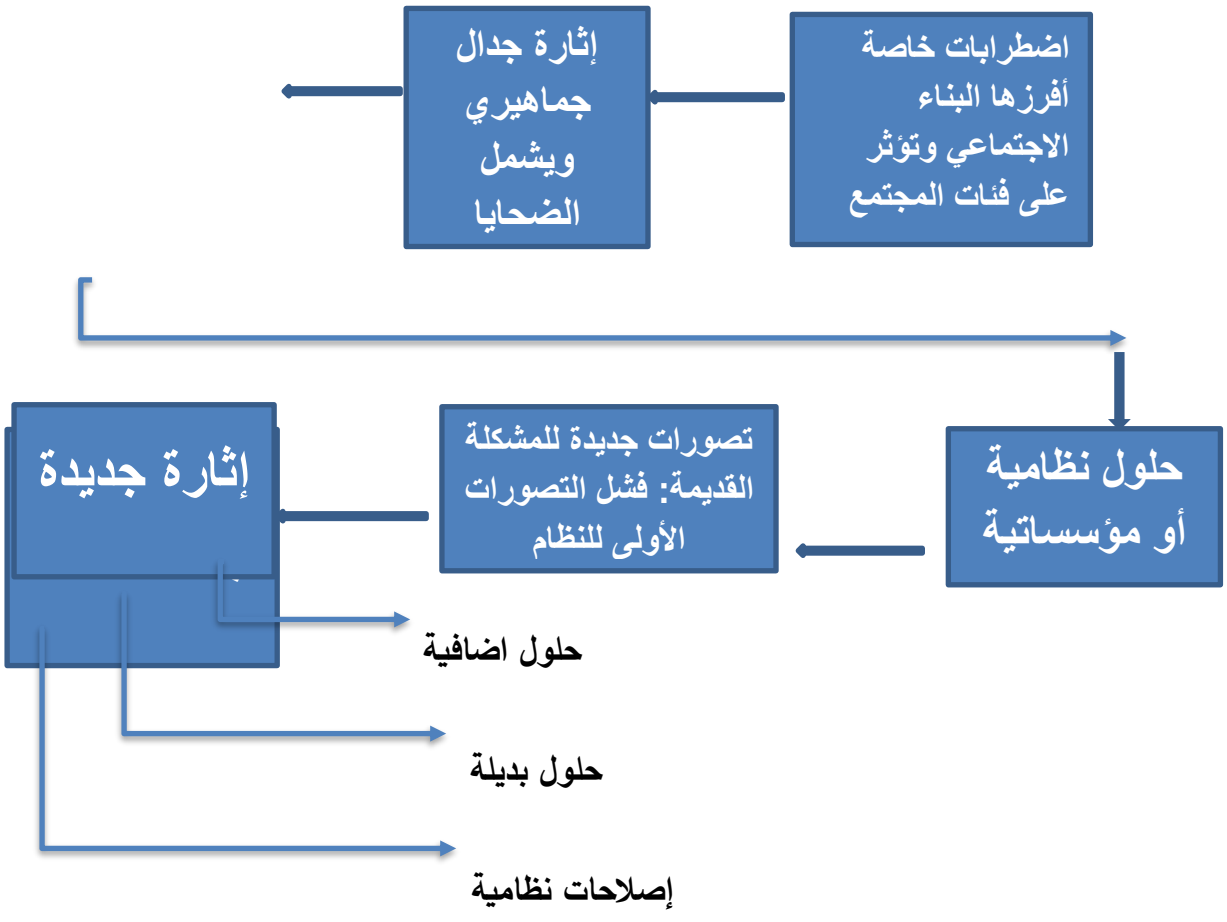

3-الإطار المرجعي للمشكلات الاجتماعية:

يعتبر التغير الاجتماعي أكار مرجعي مهم لفهم سيرورة المشكلات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع. فهو مؤشر على التحولات والتطورات التي تسير بشكل سريع. والملاحظ في هذه التحولات والتطورات أن البعد المادي يسير بشكل أسرع من البعد الثقافي الممثل في القيم والأعراف والعادات والمعايير. هذه الهوة بين الاثنين تشكل مصدر أساسي لحدوث المشكلات الاجتماعية في المجتمع.

المحاضرة الثانية

تطور البحث في المشكلات الاجتماعية

تمهيد:

لقد كانت المشكلات الاجتماعية، من بين الموضوعات التي تلقى الاهتمام من جانب المتخصصين في ميادين أخرى، غير ميدان علم الاجتماع. فمنذ العصور القديمة، كان الفلاسفة يصوغون تأملاتهم حول أسباب المشكلات الاجتماعية وأساليب حلها. كان القادة الدينيون والمصلحون الثوريون يناضلون من أجل التخفيف من معاناة الأفراد والجماعات.

دائما كان الدين والقانون، يمثلان السياق الأساسي للمشكلات الاجتماعية. فالأخلاق الدينية والرموز القانونية، هي الإطار الذي يتم من خلاله معالجة المشكلات الاجتماعية والأخلاقية.

هناك العديد من النظم المعرفية التي تشارك علم الاجتماع، في تحليل المشكلات الاجتماعية من منظورات مختلفة، مثل علم التاريخ وعلم السياسة وعلم النفس الاجتماعي والأنثروبولوجيا بل وحتى علم الأحياء. كما يمكن العثور على مداخل مختلفة لمعالجة المشاكل الاجتماعية: المدخل الأدبي، المدخل الديني، المدخل القانوني.

ارتبطت نشأة علم الاجتماع بوجود مشكلات اجتماعية معينة كان المجتمع الأوربي والمجتمع الأمريكي يعايشانها في القرن التاسع عشر، في إطار فكري ومادي مختلف. وتتمثل هذه المشاكل في:

*قضايا النظام الاجتماعي والتكامل والتغير والتطور والصراع في المجتمع الأوربي.

*مشكلات الهجرة الى المدن وازدحامها.

*الهجرة من القارة الأوربية إلى أمريكا الشمالية.

لماذا نعتبر أن هناك علاقة مباشرة بين علم الاجتماع الأمريكي ودراسة المشكلات الاجتماعية؟

بدأ علم الاجتماع الأمريكي في دراسة المشكلات الاجتماعية مع بداية التصنيع السريع والتحضر في المجتمع الأمريكي. حيث ظهر مفهوم يجمع في إطاره مفهوم المشكلات الاجتماعية، أطلق عليه مصطلح العلة الاجتماعية Pathologie Sociale ثم تبعه مفهوم التفكك الاجتماعي Désorganisation Sociale

ثم السلوك المنحرف.Comportement Déviant

العلة الاجتماعية:

تمثل مقاربة العلة الاجتماعية **Pathologie sociale**في العلوم الاجتماعية أول محاولة منظمة للقيام بدراسة للمشاكل الاجتماعية **(Mayer, 2001, p. 7)**. وهي تعني الخروج عما هو مألوف في الوضع السوي والسائد في التنظيم الاجتماعي. ودخل مصطلح العلة الاجتماعية إلى علم الاجتماع من منظور سوسيولوجي للدراونية الإحيائية حيث شبهوا المجتمع بالعضو الجسمي من حيث تطوره وعلاقته بوظائف أجزاء. "البيولوجية" الجسم الأخرى من حيث السواء.

نشأ هذا الاتجاه في مدرسة شيكاغو **L'école de Chicago**سنة 1892 –وحتى أربعينات القرن العشرين. واعتبروا هذا القسم (علم الاجتماع) مركز للبحوث الاجتماعية. ينتمي أصحاب هذا الاتجاه إلى أصول اجتماعية متماثلة، فمعضهم من أبناء الطبقة الوسطى البروتستانتية، ومن مجتمعات زراعية صغيرة، وبعضهم كانوا من أبناء وزراء، ومعظمهم يمثلون تنظيمات ومؤسسات الرعاية الاجتماعية. قاموا بدراسة أوضاع المعيشة للفقراء المهاجرين من الدول الأوربية والأفريقية والأسيوية واستوطنوا في المدن الحضرية التي تنمو بصورة سريعة وتتميز بالحراك الاجتماعي العمودي، واهتموا بدراسة المناطق المتخلفة والأسر المتصدعة التي تعج بالعديد من الظواهر: الفقر والجرائم والانحراف والطلاق والصراع العرقي وأطلقوا عليها مصطلح العلل الاجتماعية.

ينطلق هذا الاتجاه من المسلمات الآتية **(Mayer, 2001, pp. 59-65)**:

التفكك الاجتماعي ''Social Disorganization'':

لا يعبر تحول مفهوم الباثولوجيا إلى مفهوم التفكك الاجتماعي عن أي تغير جوهري في المشكلات الاجتماعية التي يتطلب تحليلها. وذلك لأن ما كان يعد شواهد على الباثولوجيا.

أصبح مؤشر على التفكك الاجتماعي فالطلاق والهجرة يعتبران مؤشرات على تفكك الأسرة. يشير مفهوم التفكك الاجتماعي إلى ما يصيب النسق الاجتماعي من قصور أو خلل في أدائه لوظائفه الأساسية وهي تحقيق الاستمرارية والاستقرار. (قصور في أداء الأنساق الاجتماعية لوظائفها).

مصادر التفكك الاجتماعي هي:

*صراع المكانة والتزامات الدور.

*القصور في عملية التنشئة الاجتماعية.

* قصور قنوات الاتصال الجماعي.

مقاربة السلوك المنحرف Deviant behavior:

ارتبطت مقاربة السلوك المنحرف بسبب تأثر الباحثين الاجتماعيين بالمنهج التجريبي الذي يؤكد على استعمال وحدات اجتماعية صغيرة الحجم. ونظرا لصعوبة تطبيق المنهج التجريبي

على دراسة المشكلات الاجتماعية اللصيقة بالصراعات القيمية والهياكل التنظيمية للمجتمع. اتجه الباحثين لدراسة واستقراء سلوك الأفراد المنحرفين داخل البناء الاجتماعي ومقارنته مع سلوك الافراد الغير منحرفين لفهم سيرورة تكون المشك لات الاجتماعية في المجتمع.

ويشير مفهوم السلوك المنحرف في هده المقاربة. إلى الخروج أو الانحراف عن المعايير الاجتماعية. يميز ميرتون بين نمطين من أنواع السلوك المنحرف يتباينان من حيث المسببات والنتائج المترتبة عليها وهما السلوك اللاتوافقي والسلوك المنحرف.

السلوك اللاتوافقي:

- الفرد غير المتوافق يتخذ في معارضته للمعايير صفة العلانية. يمثل سلوك الفرد غير المتوافق تحدي لشرعية المعايير الاجتماعية التي يعارضها ويرفضها.
- يسعى اهتمام الفرد غير المتوافق إلى تحقيق هدفه المتمثل بتغيير المعايير الاجتماعية القائمة.
- الأفراد غير المتوافقين لا يسعون لتحقيق مصالحهم الشخصية
- يسعى الأفراد غير المتوافقين إلى تحقيق العدالة الاجتماعية.

السلوك المنحرف:

- الفرد المنحرف سلوكيا يخفي سلوكه المنحرف.

- ينتهك الفرد المنحرف المعايير التي يعترف بها.
- ينحصر اهتمام المنحرف في كيفية الهروب من العقوبات الخاصة بالمعايير الاجتماعية.
- المنحرفون يسعون لكسب مصالحهم الشخصيةً الأفراد المنحرفين دائما.

ويرى أصحاب مقاربة السلوك المنحرف، أن إعادة تنشئة الفرد المنحرف من خلال ازاحة ما تم اكتسابه من سلوكيات منحرفة واستبدالها بسلوكيات تتوافق مع المعايير الاجتماعية الموجودة في المجتمع. وكدلك احداث تغييرات في النسق الاجتماعي تساعد الفرد المنحرف على سهولة التكيف في الحياة العامة. وعدم الرجوع للسلوك المنحرف.

1-مساهمة مدرسة شيكاغو في دراسة المشكلات الاجتماعي:

تعتبر مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الأمريكية **(فيليب كابان، جان فرانسوا دورتيه، 2010، ص.93-94)**، تمثل نموذج للحواضر الأمريكية الناشئة. فقد زاد سكانها من 300 ألف نسمة سنة 1870 الى ما يزيد عن مليون نسمة سنة 1890 ثم 2 مليون سنة 1910 كي يصل تعدادها الى 3.4 مليون نسمة سنة 1930.

كانت مدينة شيكاغو في تلك الفترة تجذب العديد من المهاجرين الباحثين عن عمل مما جعل المدينة تتميز بتعدد الاثنيات. فقد عرفت مواجهة كبيرة بين الأصول والثقافات. كما أنها تعرف العديد من المشكلات الاجتماعية كالفقر والجريمة وغيرها من المشكلات الاجتماعية.

هذه المعطيات جعلت من مدينة شيكاغو مختبرا اجتماعيا حقيقيا لعلماء الاجتماع الذين فتحوا سنة 1892 أول قسم علم الاجتماع في العالم. الذي ساهم في دراسة المدينة والهجرة (علم الاجتماع الحضري) ودراسة الانحراف (علم الاجرام) ودراسة العمل(المهن) وحتى دراسة الثقافة والفن.

يعتمد رواد مدرسة شيكاغو في دراستهم للمدينة على نموذج الايكولوجيا الحيوانية. فالمدينة تقسم لمناطق طبيعية(الأحياء). قائمة على أنماط للتواصل والتبادل وفق قواعد معينة. والمشاكل الاجتماعية في المدينة سببها ظهور مجموعة من العوامل التي تؤدي الى قطيعة في التوازن وظهور ظواهر للفوضى الاجتماعية، مثلا الحركة السكانية، ارتفاع معدلات البطالة، مشاكل السكن، الجريمة، الانحراف..... الخ.

***المدرسة الأولى:**

اهتمت المدرسة الأولى في قسم علم الاجتماع بشيكاغو بدراسة العلاقة بين الاثنيات والجريمة والانحراف في المدن الكبرى من خلال دراسة مختلف التحولات الحاصلة في الأوساط الحضرية.

***المدرسة الثانية:**

يعد 1940 ظهرت موجة جديدة في شيكاغو اهتمت بدراسة المؤسسات والأوساط المهنية. ورغم اعتماد الباحثين للمناهج الكمية والكيفية، التاريخية والبيوغرافية. الا أنهم كانوا معروفين

باعتمادهم على المنهج الأنثروبولوجي القائم على الملاحظة بالمشاركة وهي تقنية تسمح بفهم المعنى الذي يعطيه الفاعلين الاجتماعيين للوضعيات التي يعيشونها.

***أعلام ومفكري مدرسة شيكاغو:**

رواد مدرسة شيكاغو	مساهمته في دراسة المشكلات الاجتماعية

	-قدم ويليام توماس محاضرات في علم الاجتماع في مدرسة شيكاغو وقد اهتم توماس بالمشكلات الاجتماعية المتعلقة بالكثافة الحضرية وبتعايش الجاليات الاثنية. -حاول توماس مع زميله البولوني دراسة الفلاح البولوني بين أمريكا وأوروبا بهدف تغيير فكرة ارتباط سلوك المهاجرين بالأصل البيولوجي والعرقي. لكنه مرتبط بالمشكلات الاجتماعية المعاشة في الحياة اليومية (المتغير الأساسي هو الفرد وليس العرق). والابتعاد عن التناول الأخلاقي لمشاكل المهاجرين.
*ويليام اسحاق توماس William Isaak Thomas (1863-1947) *فلوريان زنانيكي Florian Znaniecki (1881-1956) دراسة الهجرة	-اعتمد الباحثان على منهج سيرة حياة récit de vie من خلال دراسة سير المهاجرين البولونيين ابتداءا من موطنهم الأصلي ووصولا الى المهجر. من خلال المراحل التالية: *تنظيم الجماعة الأولية (الأسرة التقليدية) *حدوث الفوضى ومحاولات إعادة التنظيم (التغير الأسري). *سيرة حياة مهاجر في أمريكا. -حسب توماس Thomasوزنانيكي،Znaniecki ، مظاهر الانحراف ليست دائما نتاج للفوضى الاجتماعية بل قد تكون انحرافات فردية. فهم يميزون بين الفوضى الفردية وبين الفوضى الاجتماعية.
رواد مدرسة شيكاغو	مساهمته في دراسة المشكلات الاجتماعية

روبرت بارك Robert Ezra Park (1944-1864)	سنة 1921، قدم بارك وصفا لسيرورات الفوضى وإعادة التنظيم التي تحدد التفاعلات بين الجماعات الاجتماعية المحلية والمهاجرة. وهو يميز أربع مراحل لهذه التفاعلات: -التنافس هو الشكل القاعدي للتفاعل، وهي تتميز بغياب الاتصال الاجتماعي بين الأفراد. هذه المرحلة تفرز تقسيم جديد للعمل وتؤدي الى تقليص العلاقات الاجتماعية ولتعايش قائم على الروابط الاقتصادية. -المرحلة الثانية هي الصراع، في وجود جماعات اجتماعية مختلفة. وهنا يكون التنافس وسيلة لتحديد مكانة الفرد في الجماعة. والصراع يمنحه مكانة في المجتمع. -المرحلة الثالثة هي التكيف، الذي يعرفه بارك بأنه ظاهرة اجتماعية تتعلق بالثقافة والعادات الاجتماعية المنقولة عن طريق جماعة اجتماعية ما. في هذه المرحلة يحدث تعايش بين الجماعات المتنافسة مع تقبل الاختلافات. -تأتي مرحلة الاستيعاب بعد التكيف. أين يحدث تمازج بين قيم الجماعات المختلفة. ومن هنا بارك ينفي فرضية التجانس العرقي مثل توماس. ويؤكد على دور المدرسة في سيرورة استيعاب الآخر.

طورت مدرسة شيكاغو نظرة تفاؤلية للهجرة، فالفرد المهمش يصبح هجين ثقافي، يتقاسم ثقافتين مختلفتين. التمازج بالنسبة للباحثين في مدرسة شيكاغو، يغني العلاقات الاجتماعية.

المداخل النظرية لدراسة المشكلات الاجتماعية

مقدمة:

رغم غياب مقاربة نظرية عامة وشاملة وعلمية عن دراسة المشكلات الاجتماعية إلا ان الدراسات المختلفة التي أجريت حول المشكلات الاجتماعية سمحت بانتشار مجموعة من الاتجاهات النظرية المؤطرة للمشكلات الاجتماعية).

وقد قدم الباحثون مجموعة من التقسيمات النظرية المفسرة للمشاكل الاجتماعية وهي كالآتي:

رقم التقسيم	المقاربات المفسرة للمشاكل الاجتماعية			
التقسيم الأول Horton et Leslie (1971)	الفوضى الاجتماعية		الانحراف الثقافي	صراع القيم
التقسيم الثاني R. Blum(1970)	التغير الثقافي	الفوضى الاجتماعية	الصراع الثقافي	الانحراف الاجتماعي	المكانة والدور
التقسيم الثالث A. Etzioni (1976)	المقاربة الوظيفية (التوافق)	مقاربة الصراع والاغتراب	التفاعلية الرمزية والاتنوميتودولوجيا	المقاربة المحافظة الجديدة

التقسيم الرابع Ritzer (1986)	السلوك المنحرف		مشاكل اللامساواة والصراعات الاجتماعية		المشاكل المرتبطة بالتطور الانساني
التقسيم الخامس Julian et Kornblum (1986)	العلة الاجتماعية	الفوضى الاجتماعية	الوظيفية	الصراع الاجتماعي	
			السلوك المنحرف	صراع القيم	
التقسيم السادس Julian et Kornblum (1986)	التفاعلية الرمزية		الوظيفية/الصراع الاجتماعي		
	الوصم الاجتماعي		المقاربة المؤسساتية		
التقسيم السابع Rubington et Weinberg (1989)	العلة الاجتماعية	الفوضى الاجتماعية	صراع القيم	السلوك المنحرف	الوصم أو المقاربة التفاعلية	المقاربة النقدية

نجد عددا من النظريات العلمية التي حاولت أن تفسر المشكلات الاجتماعية، والتي ركزت على الجانب الاجتماعي، كي تبتعد بها عن المشكلات الشخصية، فالمشكلات الاجتماعية تتعامل مع مشكلات تتعلق بأعداد كبيرة من أفراد المجتمع personnelle وبالمشكلات التي تعترض حياتهم، أو ينغمسون فيها.

والجدول الآتي يلخص أهم المدارس النظرية المفسرة للمشكلات الاجتماعية (Mayer، 2001):

المقاربة النظرية	مرض اجتماعي	سلوك منحرف	فوضى اجتماعية	صراع اجتماعي	تفاعلية
المشكل الاجتماعي	خلل وظيفي	جريمة	شذوذ	لا مساواة	اقصاء
تصور المجتمع	تنظيم وظيفي بمعايير ذاتية	نظام اجتماعي ناتج عن فرض معايير خارجة عن المجتمع	نظام من القيم والأهداف الاجتماعية الموجهة للسلوكيات الفردية	مجموعة من المكتسبات العامة الخاضعة للاقتسام	مجموعة من شبكات المشاركة التي تخلق المؤانسة
وضعية المعيار	ناتجة عن الواقع الاجتماعي، ترأس السير المتجانس للمؤسسات	حامية للمجتمع، تضمن النظام الاجتماعي	ضامنة التضامن الاجتماعي، تضمن الضبط الاجتماعي	حامية للمساواة، تضمن التقسيم المتساوي للمكتسبات الاجتماعية	ناتجة عن المشاركة، محمي حق الأفراد في المساهمة في تهذيب المجتمع

وتتباين اتجاهات العلماء في تفسير أسباب المشكلات الاجتماعية لسببين:

1-تبني المفسر لاتجاه فكري واحد يتم في ضوئه تحديد وتفسير المشكلة الاجتماعية.

2-تباين الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لعلماء هذه المدارس أو الاتجاهات.

السبب الأول:

كل عالم يتبنى مدرسة فكرية معينة، تملي عليه اختيار نموذج معين يتم في ضوئه تحديد مشكلة الدراسة ومنهج التحليل والإطار النظري المستخدم في تفسيرها. وباعتبار أن التغير الاجتماعي سمة المجتمعات فإنه لذلك تختلف التفسيرات بحسبً تبعا ظهور مدرسة جديدة تفسر الواقع الاجتماعي من خلال الفترة الزمنية التي نشأت فيها، وتلغي اتجاه المدرسة السابقة، ومن هنا يحدث ما يسمى بالثورة العلمية. الثورة العلمية، هي أن يجبر العلماء على التخلي أو رفض النظرية وتبني نظرية أخرى تكون أكثر قدرة على تفسير الظاهرة الاجتماعية. وتتمثل الوظيفة الأساسية للمدرسة الفكرية في تحديد ما هو هام، ليتم دراسته ووضع نماذج تصورية لتفسيره. وفي ضوء ذلك تعتبر المدرسة الفكرية النظارة التي تكون رؤيتنا للعالم الاجتماعي، ولتغيير تلك النظارة يحدث ما يسمى بالثورة العلمية.

السبب الثاني:

ظهر علم الاجتماع في ظل ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية دفعت لهذهً ولذلك يعد علم الاجتماع نتاجا اجتماعيا، المفكرين الاجتماعيين لتطوير نظرياته ومفاهيمه الظروف. بالإضافة إلى أن علمائه ينتمون إلى جذور اجتماعية واقتصادية وسياسية متباينة، وهم اللذين صاغوا تلك النظريات والمفاهيم. أمثال: علماء مدرسة شيكاغو.

1-المقاربة الوظيفية ودراسة المشكلات الاجتماعية:

سيطرت النظرية الوظيفية لمدة طويلة على علم الاجتماع الأمريكي، يقوم هذا الاتجاه على اعتبار المجتمع كالكائن الحي. تشترك أعضاءه مع بعضها البعض. ويؤدي كل عضو وظيفة معينة داخل الجهاز. وبما أن الوظيفية تقوم على فكرتي التجانس والتعاون فقد تميز بشعبية كبيرة في أوساط العمل الاجتماعي. انطلاقا من دراسة الاختلالات الوظيفية عند الفرد وعند الجماعات.

الاختلال الوظيفي ناتج عن قطيعة في التضامن ويكمن الحل بالنسبة عند الوظيفيين في اعادة تلقين الأدوار لإعادة التجانس والتعاون.

ما يميز التحليل الوظيفي هو الأهمية المعطاة للنظام المعياري، كمصدر أساسي للنسق الاجتماعي.

يميز الوظيفيين ثلاث سيرورات لتحديد المشكلات الاجتماعية:

*الصراعات المؤسساتية.

*الحراك الاجتماعي.

*اللامعياريةAnomie.

تكمن اهمية المشكلة الاجتماعية في الأهمية المعطاة للقيم المحددة من طرف المجتمع.

تقسم الوظيفية المشكلات الاجتماعية الى:

*ظاهرة وكامنة.

*موضوعية وذاتية.

التصورات الشعبية ليست المرشد الجيد للقيام بالتقييم الموضوعي للمشكلات الاجتماعية.

المشاكل الاجتماعية من المنظور الوظيفي

التفكك الاجتماعي	**انحراف اجتماعي**
-انهيار المقدس	-عدم القدرة على تتبع
-الفردانية	المعايير المقبولة "المرض
-المظاهر	العقلي، تعاطي المخدرات
	-غريزة نفسية للقيام بالفعل
	المنحرف.

2-المقاربة النقدية في دراسة المشكلات الاجتماعية:

الصراع الطبقي في معيار علماء الاجتماع هو نتيجة حتمية لحركة التاريخ التي تتضمن مؤشرات القوة والسلطة. يؤكد علماء الاجتماع أن الصراع الطبقي من أجل الاستحواذ على الثروة والقوة والسلطة هو المصدر الرئيسي للمشكلات الاجتماعية. تهدف دراسة علماء الاجتماع للتدرج الطبقي إلى دحض أفكار الماركسية، التي ترى أن التغير التدرجي للمجتمع هو أفضل السبل لحل صراعات المجتمع من الثورة العنيفة.

المجتمع مكان للصراعات السياسية المستمرة بين الجماعات. التي لها أهداف اجتماعية مختلفة ورؤية مختلفة للمجتمع. والمشكلات الاجتماعية هي عدم قدرة المجتمع على تلبية الحاجات الجديدة.

المشكلات الاجتماعية من منظور الصراع قائمة على **الاستغلال** والاحساس **بالاغتراب**.

ويحلل أنصار الاتجاه الصراعي المشكلات الاجتماعية في ضوء:

– يتكون المجتمع من جماعات مختلفة ذات مصالح وقيم متباينة وكل جماعة تدافع عن مصالحها، وبالتالي نجاح جماعة ما يتسبب في وجود مشكلة لجماعة أخرى.

– الجهد المبذول لحل المشكلة الاجتماعية يتضمن محاولات من الجماعة المتضررة لإحداث تغييرات لانتزاع حقوقها من الأشخاص الذين يحتلون مراكز القوة.

– قد يعد صراع معين دافع للتغيرات الاجتماعية الضرورية.

3-المقاربة التفاعلية الرمزية في دراسة المشكلات الاجتماعية:

يركز نموذج التفاعل ارمزي في وصفه للنظام العام على أهمية دور الرموز في كافة الأنشطة الاجتماعية. وهو يفترض أن الرموز لها دلالات ومعاني مشتركة مثلها في ذلك مثل الكلمات، وهذه الرموز لها توقعات تتصل بطرق تفاعل أعضاء المجتمع مع بعضهم البعض.

يمكن تحديد الافتراضات الأساسية للتفاعلية الرمزية حسب Arnold Rose فيما يلي:

* يعيش الأفراد في بيئة رمزية وفيزيقية وهم الذين يبنون معاني للعالم وللأفعال التي يقومون بها بالاعتماد على الرموز.

*بفضل هده الرموز "الدالة"، والتي يراها ميد مختلفة عن الإشارات الطبيعية، تكون عند الافراد القدرة على اخذ مكان الآخرين. لأننا نتقاسم معهم نفس الرموز.

*نحن نتقاسم الثقافة، المتمثلة في مجموعة من المعاني والقيم، التي توجه أفعالنا وتسمح لنا بالتنبؤ بأفعال وسلوكيات الآخرين.

*الرموز، وبالتالي أيضًا المعاني والقيم المرتبطة بها، ليست معزولة ولكنها جزء من كليات معقدة تحدد "دور" الفرد في المجتمع. وهو التحديد الذي يطلق عليه هيربرت ميد Herbert Meadتسمية "الأنا"، والذي يختلف باختلاف الجماعات التي ينتمي اليها الأفراد. في حين أن "الذات" هي التصور الذي هو يحمله الفرد حول نفسه.

*التفكير هو سيرورة التي يتم من خلالها اختبار مبدئي لحلول ممكنة تحت زاوية الإيجابيات والسلبيات بالنظر الى قيمه ثم تحديد الاختيار المناسب.

*معنى الأشياء ينبع من التفاعل الاجتماعي مع هذه الأشياء.

*المعاني تتبدل حسب سيرورة من التفسيرات.

المشاكل الاجتماعية ذاتية وتتحدد من طرف الجماعات الاجتماعية.

يرى بلومر Bloomer أن المشكلات الاجتماعية هي أساسا نتاج لعملية تعريف جمعي. فعلماء الاجتماع لم يبينوا كيف ولماذا يصوغ الناس آرائهم.

الاهتمام بدراسة الخطوات التي تمر بها المشكلة الاجتماعية:

*انتشار المشكلة.

*شرعية المشكلة الاجتماعية.

*تحديد الفعل.

*تشكيل خطة عمل رسمية لمعالجة المشكل.

4-المقاربة البنائية في دراسة المشكلات الاجتماعية:

المقاربة البنائية هي اتجاه ذاتي لدراسة المشكلات الاجتماعية. وهي تركز على العمليات التي يعتمد عليها الأفراد في اعتبار ظروف اجتماعية ما على أنها مشكلة اجتماعية. وسمي الاتجاه بالبنائي لأن الباحثان يتحدثان عن التركيب أو البناء الاجتماعي من خلال الأنشطة الاجتماعية التي يمارسها الأفراد **(محمد قاسم عبدالله،2000، ص 167).**

إن أصحاب الاتجاه البنائي التفسيري(الذاتي) يعتبرون أن المشكلات الاجتماعية هي تراكيب تفسيرية فكل حدث اجتماعي يمكن بناؤه وتفسيره على أنه مشكلات اجتماعية. وهذا ما يعطي الطابع الذاتي والخاص للمشكلة.

والجدول التالي يلخص الفرضيات الأساسية للنظريات المذكورة أعلاه ورؤيتها للمشكلات الاجتماعية(**Social Problems–continuity and change, 2022**) :

المقاربة النظرية	الفرضيات الأساسية	رؤية المشاكل الاجتماعية
المقاربة الوظيفية	**الاستقرار الاجتماعي ضروري للمجتمع، والتنشئة الاجتماعية المتوازنة والتكامل الاجتماعي ضروري للاستقرار الاجتماعي. المؤسسات الاجتماعية للمجتمع تؤدي وظائف مهمة للمساعدة في ضمان الاستقرار الاجتماعي. التغيير الاجتماعي البطيء مرغوب فيه، لكن التغيير الاجتماعي السريع يهدد النظام الاجتماعي.**	**المشاكل الاجتماعية تضعف استقرار المجتمع ولكن لا تعكس أخطاء أساسية في كيفية تنظيم المجتمع. حلول للتواصل الاجتماعي يجب أن تأخذ شكل تدريجي اجتماعي وليس الإصلاح المفاجئ. على الرغم من آثارها السلبية والاجتماعية غالبًا ما تؤدي المشكلات أيضًا وظائف مهمة للمجتمع.**
المقاربة النظرية	**الفرضيات الأساسية**	**رؤية المشاكل الاجتماعية**

المقاربة النقدية	يتميز المجتمع بانتشار عدم المساواة على أساس الطبقة الاجتماعية، والعرق، والجنس، وعوامل أخرى. التغيير الاجتماعي على المدى البعيد مهم للتقليل أو القضاء على اللامساواة الاجتماعية وخلق مجتمع قائم على المساواة.	تنشأ المشاكل الاجتماعية وجود أخطاء أساسية في هيكل المجتمع يعكس تعزيز عدم المساواة على أساس الطبقة الاجتماعية، العرق والجنس وأبعاد أخرى. حلول المشكلات الاجتماعية بعيدة المدى قائمة على التغيير في هيكل المجتمع.
المقاربة التفاعلية الرمزية	يبني الناس أدوارهم أثناء تفاعلهم؛ إنهم لا يتعلمون فقط الأدوار التي شرع لهم المجتمع. عندما يحدث هذا التفاعل، يتفاوض الأفراد على تعريفاتهم لـ المواقف التي يجدون أنفسهم فيها وبناء واقع هؤلاء اجتماعيا مواقف. في القيام بذلك، يعتمدون بشدة على الرموز مثل الكلمات والإيماءات للوصول إلى الفهم المشترك لتفاعلهم.	تنشأ المشاكل الاجتماعية من تفاعل لأفراد. الناس الذين ينخرطون اجتماعيا بسلوكيات خاطئة يقومون ينقلها لأشخاص آخرين. الأفراد أيضا تعلم تصوراتهم عن المشاكل الاجتماعية من أشخاص أخرون.
المقاربة النظرية	الفرضيات الأساسية	رؤية المشاكل الاجتماعية

المقاربة البنائية		

المحاضرة الخامسة

تصنيف المشكلات الاجتماعية

تمهيد: هناك العديد من التصنيفات للمشكلات الاجتماعية التي ذكرها المتخصصون في العلوم الاجتماعية تختلف باختلاف وجهات نظرهم. نذكر منها:

1-تصنيف المشكلات الاجتماعية بحسب التطور الزمني:

المشكلات الاجتماعية الموروثة	المشكلات الاجتماعية المتطورة	المشكلات الاجتماعية الناشئة
هي المشكلات التي يتوارثها المجتمع الذي سبقه وهي مشكلات مزمنة يتعايش معها أفراد المجتمع دائما وقد سميت موروثة لأنها تستند على قيم وعادات وأعراف موروثة.	هي مشكلات اجتماعية موروثة. ولكن تطورت بفعل تغير دور ووظيفة الدولة. وقد أصبحت هذه المشاكل تهدد كيان المجتمع ككل مثل الفقر، البطالة، الهجرة، المخدرات والجريمة وغيرها. كذلك تحتاج مواجهة هذه المشكلات إلى سياسة اجتماعية خاصة.	هي مشكلات حديثة الظهور في السنوات الأخيرة نتيجة الإيقاع السريع للتنمية والتحديث وتغير نمط الحياة والاستخدام الواسع للوسائل التكنولوجية. وكأمثلة على هذه المشاكل نجد الجريمة الالكترونية، المخدرات الرقمية وغيرها من المشاكل.

2-تصنيف المشكلات الاجتماعية من حيث النوع:

هناك نوعين من المشكلات مشكلات شخصية ومشكلات اجتماعية. يقصد بالمشكلات الشخصية تلك المتاعب والتقلبات المادية والرفض الاجتماعي ومجموعة أخرى من الكوارث التي تحدث داخل شخصية الفرد. وهي متاعب شخصية تشكل في واقع المرء مشكلة خاصة في نطاق الفرد كوحدة مفردة **(جبارة عطية جبارة، علي السيد عوض،2003،ص.21-22).**

المحاضرة السادسة

أساليب البحث في المشكلات الاجتماعية

قائمة المراجع:

الكتب:

1-أنتوني غدنز، **علم الاجتماع (مع مدخلات عربية)**. (ترجمة: فايز الصباغ)، بيروت: المنظمة العربية للترجمة الطبعة الرابعة،2005.

2-جبارة عطية جبارة، السيد عوض،2003، **المشكلات الاجتماعية**. الإسكندرية، دار الوفاء.

2-جيروم م ج. مانيس، **تحليل المشكلات الاجتماعية**. (ترجمة: فتحي أبو العينين). القاهرة مكتبة زهراء الشرق الطبعة الأولى،1989.

3-علي عيد راغب. **مشكلات اجتماعية معاصرة**. نشر والتوزيع مجموعة دلتا. الكويت.1994 .3-مصطفى القير. **المشكلات الاجتماعية (تحديد إطار عام)**. معهد الإنماء القومي. ليبيا.

.1979

4- أحمد سالم الأحمد. **تحليل اجتماعي لمشكلات الشباب في مجتمع متغير**. الفكر العربي. جانفي /فيفري 1981.

5-محمد الجوهري وآخرون **علم الاجتماع والمشكلات الاجتماعية**. الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2004.

المقالات:

6-المهدي الشيباني دغمان، 2016، (الدولة والمشكلات الاجتماعية: حدود المسؤولية ووسائل التدخل). **المجلة الجامعة**، المجلد الثالث، العدد الثامن عشر، أغسطس 2016، ص ص.124-169.

6-Robert Mayer et Marcelle Laforest, **(Problème social : le concept et les principales écoles théoriques)**. **Service social**, vol. 39, n° 2, 1990, p. 13-43.

URI : https://id.erudit.org/iderudit/706475ar.
DOI : https://doi.org/10.7202/706475ar.

8-Christian Rinaudo. **(Qu'est-ce qu'un problème social ? Les apports théoriques de la sociologie anglo-saxonne)**. **Cahiers de l'URMIS**, URMIS, 1995, pp.72-87.

URL: http://journals.openedition.org/urmis/447.
DOI : https://doi.org/10.4000/urmis.447.

9- Un document produit en version numérique par Jean-Marie Tremblay **(Problèmes sociaux et sciences sociales)**. pp. 635-649, IN : sous la direction d'Henri Dorvil et Robert Mayer, **Problèmes sociaux**. Tome II. Études

et interventions sociales, Québec : Les Presses de l'Université du Québec, 2001, 679 pp. العنوان الالكتروني http://classiques.uqac.ca/.

10- Un document produit en version numérique par Jean-Marie Tremblay (Problèmes sociaux et sciences sociales). ", pp. 15-29., IN : sous la direction d'Henri Dorvil et Robert Mayer, **Problèmes sociaux**. Tome I. **Théories et méthodologies**, Québec : Les Presses de l'Université du Québec, 2001, 679 pp. العنوان الالكتروني http://classiques.uqac.ca/.

***فيديو يقدم مدخل لدراسة المشكلات الاجتماعية:**

https://www.youtube.com/watch?v=pkMd4Rv3Qac

***فيديو حول حماية المسن في القانون الجزائري:**

https://www.youtube.com/watch?v=kVDpbD2ha3I

الملحق رقم01

البطاقة التعليمية لمادة المشكلات الاجتماعية' ،محاضرة"

جامعة مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

1.معلومات ع
السداسي: الثالث
عدد الارصدة:05
طبيعة الوحدة التعليمية: وحدة أساسية
عنوان المادة التعليمية: المشكلات الاجتماعية
المعارف المسبقة لتحصيل للمادة: علم الاجتماع العام
اسم الاستاذ مسؤول المادة: د. فريدة مشري
البريد الالكتروني: farida.mecheri@univ-mosta.dz

وصف أهداف المادة التعليمية

تهدف مادة علم اجتماع المشكلات الاجتماعية إلى تقريب الطالب من الطابع التطبيقي لعلم الاجتماع بعدما تلقى في السنة الأولى تكوينا نظريا. تعرف من خلاله على القواعد الابستمولوجية التي تأسست من خلالها والعلوم الاجتماعية بصفة عامة وعلم الاجتماع بصفة خاصة.

ان دراسة علم اجتماع المشكلات الاجتماعية يقدم للطالب مساهمة علم اجتماع في الحياة الاجتماعية وفي اتخاذ القرارات السياسية التي تهدف إلى تحسين الحياة اليومية للأفراد

تسمح المادة للطالب بالتعرف على مساهمة علم اجتماع الأمريكي في تحديد هذا القسم الهام من علم الاجتماع. ومعرفة مختلف الأطر النظرية المطروحة لدراسة المشكلة الاجتماعية.

اما السداسي الثاني فالهدف منه التعرف على أهم المشكلات الاجتماعية التي أثارت اهتمام الباحثين. اضافة إلى دراسات جزائرية تناولت المشاكل الاجتماعية في المجتمع الجزائري.

4. بينة وموازنة التقييم وتاريخ الامتحانات

وزن الامتحان وتاريخ				المراقبة المستمرة 50%
العدد	%	التاريخ		
01	50			الامتحان النهائي 50%

5. التوزيع الاسبوعي لمحتوى المادة التعليمية

الرقم	الحصص	المحاضرات	الملاحظات
01	الأسبوع الأول	مدخل عام' ‘لماذا علم اجتماع المشكلات الاجتماعية"	
02	الأسبوع الثاني	ماذا تعني المشكلة الاجتماعية؟ مبادئ أولية ومفاهيم أساسية	
03	الأسبوع الثالث	تطور البحث في المشكلات الاجتماعية	
04	الأسبوع الرابع	تطور البحث في المشكلات الاجتماعية	
05	الأسبوع الخامس	المقاربات النظرية في تحليل المشكلات الاجتماعية *مدرسة شيكاغو والنموذج الايكولوجي	
06	الأسبوع السادس	المقاربات النظرية الثلاث في تحليل المشكلات الاجتماعية *المقاربة الثقافية في دراسة المشكلات الاجتماعية	
07	الأسبوع السابع	المقاربات النظرية الثلاث في تحليل المشكلات الاجتماعية *المقاربة الوظيفية في دراسة المشكلات الاجتماعية	
08	الأسبوع الثامن	المقاربات النظرية الثلاث في تحليل المشكلات الاجتماعية *المقاربة النقدية "مدخل الصراع الاجتماعي' ‘في دراسة المشكلات الاجتماعية	
09	الأسبوع 09	المقاربات النظرية الثلاث في تحليل المشكلات الاجتماعية *المقاربة التفاعلية في دراسة المشكلات الاجتماعية	

10	الأسبوع 10	المقاربات النظرية الثلاث في تحليل المشكلات الاجتماعية *المقاربة البنائية في دراسة المشكلات الاجتماعية	
11	الأسبوع 11	تصنيف المشكلة الاجتماعية	
12	الأسبوع الثاني عشر	أساليب البحث في المشكلات الاجتماعية	

الملحق رقم"02": بطاقة تقنية لمادة: المشكلات الاجتماعية *اعمال موجهة*

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم الاجتماع – السنة الثانية

عنوان المادة	**المشكلات الاجتماعية**
المستوى المستهدف	**السنة الثانية (الأفواج: 1،2،3)**
طبيعة الوحدة التعليمية	**وحدة أساسية**
المواد التعليمية السابقة الضرورية لتحصيل المادة	**علم الاجتماع العام**

الأستاذ الموجه	أ. فريدة مشري البريد الالكتروني: farida.mecheri@ univ-mosta.dz

بطاقة تقنية لمادة: المشكلات الاجتماعية *اعمال موجهة*

الملحق رقم 03:

قائمة بالمقالات المقدمة في الأعمال الموجهة

المشكلات المقترحة في الأعمال الموجهة	المقالات التي تناولت هذه المشكلات في المجتمع الجزائري	الروابط الالكترونية للمقالات
الانحراف والشباب	La délinquance juvénile : Réalités et prises en charge جنوح الأحداث: الواقع والتكفل	http://journals.openedition.org/ : https://doi.org/10.4000/insaniyat.20154
	مشروع الحياة عند المراهقين الجانحين	http://journals.openedition.org/insaniyat/13592
	Jeunes et vécu social en situation de Crise : retour sur des recherches Menées dans l'Algérie des Années1990	http://journals.openedition.org/insaniyat/13507
	السلوك الجانح لمراهقِين موضوعين بمراكز إعادة التربية :قراءة في مسارات مدرسية	https://doi.org/10.4000/insaniyat.20423

	دور مؤسسات الضبط الاجتماعي في معالجة سلوك الحدث المنحرف -بين الوقاية والاندماج –	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149300
المشكلات المقترحة في الأعمال الموجهة	المقالات التي تناولت هذه المشكلات في المجتمع الجزائري	الروابط الالكترونية للمقالات
مشاكل الطفولة	عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري بين الأسباب والحلول	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/149533
	الأبعاد الاجتماعية لظاهرة عمالة الأطفال في الجزائر دراسة ميدانية لعينة من الأطفال العاملين في الوسط الحضري بالجزائر العاصمة	https://www.ccdz.cerist.dz/admin/notice.php?id=000000000000009560380006 22
	الطفولة المسعفة في الجزائر، أي واقع وأي أفاق؟	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/78325
	Les enfants privés de famille en Algérie	http://journals.openedition.org/insaniyat/2398
مشاكل الجريمة	(مقاربة سوسيولوجية معاصرة لتفسير الجريمة والانحراف لدى المراهقين)	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/128168
	إجراءات الدولة في الحد من الجريمة والانحراف من خلال سياسة التأهيل الاجتماعي للمسجونين داخل المؤسسة العقابية	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/147458

	الجريمة الالكترونية وآليات الرقابة المجتمعية في الجزائر	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/174599
المشكلات المقترحة في الأعمال الموجهة	المقالات التي تناولت هذه المشكلات في المجتمع الجزائري	الروابط الالكترونية للمقالات
مشاكل الجريمة	الجريمة المعلوماتية (دراسة تحليلية لمفهوم الجريمة المعلوماتية	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/53584
	الجريمة الإلكترونية، مقاربة تحليلية لتحديد مفهوم الجريمة والمجرم	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/4421
	البيئة ومقومات حمايتها في الجزائر	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/70558

مشاكل البيئة	دور المجتمع المدني في حماية البيئة في الجزائر (جمعية حماية البيئة نموذجا)	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/213951
	الاليات القانونية لحماية البيئة على ضوء التشريع الجزائري	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/222082
	مشكلات البيئة الحضرية في الجزائر وجهود حمايتها	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/167624
	التلوث الصناعي والوعي البيئي بالجزائر	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/204228
المشكلات المقترحة في الأعمال الموجهة	المقالات التي تناولت هذه المشكلات في المجتمع الجزائري	الروابط الالكترونية للمقالات
	Violence : Contributions au débat العنف :مساهمات في النقاش	http://journals.openedition.org/insaniyat/8031

مشاكل العنف	أشكال العنف الممارس ضد الأطفال وآليات الوقاية/عمار حسيني، عبد المليح نقبيل	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/112187
	الأسرة وعنف الطفل :علاقة افتراضية أم حتمية؟ /حنيفة صالحي بن شريف	http://journals.openedition.org/insaniyat/2425
	مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية دراسة ميدانية بثانويات مدينة الشريعة تبسة/كمال بوطورة	file:///C:/Users/ACER/Downloads/archive_the00000000000000816447000269.pdf
	وضعية المرأة والعنف داخل الأسرة في المجتمع الجزائري التقليدي/محمد حمداوي	http://journals.openedition.org/insaniyat/8047

المشكلات المقترحة في الأعمال الموجهة	المقالات التي تناولت هذه المشكلات في المجتمع الجزائري	الروابط الالكترونية للمقالات
مشاكل الفقر	مشكلة الفقر في المجتمع الجزائري والآثار الناجمة عنها/ سليمان فيسة نورة- يونسي عيسى	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/209378
	ظاهرة الفقر الحضري بالجزائر من وجهة نظر الفاعلين الاجتماعيين/بخوش نسيم	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/208544
	مقاييس الفقر ومحدداته في الدول العربية/طيبي طيب	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/197028
	تحليل ظاهرة الفقر والفقراء الجدد في العالم والبلدان العربية في ظل جائحة كوفيد-19 /بباس منيرة	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/221420

	دراسة تحليلية لأسباب وسياسات مكافحة الفقر في الجزائر/ الوالي فاطمة –بن شلاط مصطفى	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/189989

المشكلات المقترحة في الأعمال الموجهة	المقالات التي تناولت هذه المشكلات في المجتمع الجزائري	الروابط الالكترونية للمقالات
مشاكل الهجرة الغير شرعية	مكافحة الهجرة غير فيّ ظل التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية-/فريزة عودية	file:///C:/Users/ACER/Downloads/archive_the000000000000009100170000534.pdf
	البعد الإنساني لظاهرة الهجرة غير الشرعية في المجتمع الجزائري/كيم صبيحة	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/53103
	الهجرة غير الشرعية في الجزائر: دراسة في تداعيات الظاهرة وآليات المكافحة/كربوش أحمد	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/225860
	الهجرة غير الشرعية والجهود الدولية لمعالجتها/لعفريت مسعودة-بالنور سلمى	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/222461

	ظاهرة الهجرة غير الشرعية الأسباب و الآثار The Phenomenon Of Illegal Immigration, Causes And Effects/شطة أحمد	https://www.asjp.cerist.dz/en/article/215646

الملحق رقم 04

خطوات تلخيص المقال

لتلخيص أي ورقة علمية نتبع الخطوات التالية:

1-قراءة المقال بشكل دقيق وبتمعّن.

2-استخدام قلم الرصاص من أجل وضع إشارات حول النقاط المهمة، وتدوين الملاحظات على هوامش المقال أو على ورقة خارجية.

3- إذا كان الفرد يعمل على تلخيص مقال لكاتب معين، فيجب عليه أن يعمل على توضيح وجهة نظر الكاتب حول الموضوع.

4- بعد الانتهاء من جميع الخطوات السابقة، يتم تجميع الأفكار والملاحظات التي تم الحصول عليها لتكوين ملخص للمقال الذي تمت قراءته.

5- تدوين جميع المفاهيم في المقال.

6- تحديد الفكرة الرئيسية في المقال وكتابتها.

7-تحديد الأفكار الفرعية في المقال وكتابتها

طريقة تقديم ملخص المقال:

- كتابة المقدمة للتعريف بموضوع المقال (يمكن الاستعانة بمراجع أخرى).
- كتابة إشكالية المقال (الفكرة الرئيسية في المقال).
- المفاهيم الرئيسية في المقال مع التعريفات.
- عرض الأفكار الأساسية في النص (في حال كان المقال دراسة ميدانية عرض المنهجية، أدبيات الدراسة والنتائج المتوصل إليها).
- كتابة الخاتمة (ملخص عام للمقال مع التعقيب).